

التوجهات التنموية الوطنية وتحسين الاستثمار في رأس المال البشري (الانفاق على التعليم)

ناهدة احمد عبد الجبار
مدير قسم سياسات التربية والتعليم
دائرة التنمية البشرية

أ.م.د. مها عبد الكريم حمود
مدير عام التنمية البشرية

ايلول 2021

العلاقة بين الإنسان والتعليم والتنمية

- ▶ الإنسان هو ثمرة التنمية مثلما هو بذرتها
- ▶ الإنسان هو غاية التنمية مثلما هو وسيلتها
- ▶ الإنسان هو العامل الحاسم في التطوير، لأنه المتغير المكون له والفاعل فيه
- ▶ استثمار التكنولوجيا في تطوير الإنسان ذاته: فكراً وسلوكاً ومشاركة ورأياً ونقداً وإبداعاً
- ▶ اساس التنمية الاقتصادية في الدول المتقدمة وأساسها هو التعلم والتعليم
- ▶ الإنسان هو المورد الاستراتيجي الرئيس في اي بلد

رأس المال البشري في رؤية العراق 2030

«العراقي مُمكّن في بلد آمن، ومجتمع موحد، واقتصاد متنوع، وبيئة مستدامة،
ينعم بالعدالة والحكم الرشيد»

الرؤية

بناء الروح والعقل والجسد
من أجل إيجاد أجيال قادرة على الابتكار والابداع والانجاز



مؤسسات ادارية فاعلة تضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والانسانية والعدالة والمساواة لجميع
المواطنين امام القانون



اقتصاد سوق اجتماعي متنوع مولد لفرص العمل اللاتقة يوفر مستوى الرفاه الاقتصادي بادرة
تشاركية ما بين القطاع العام والخاص بما يعزز امكانيات الاقتصاد العراقي.



مجتمع امن ينعم افراده بالسلام وتتنعز فيه قيم المواطنة والتضامن والانجاز



توفر بيئة نظيفة آمنة مستدامة للجيل الحالي والأجيال المستقبلية من خلال توطین عنصر البيئة في الخطط
والسياسات التنموية بما يحقق تحسن مستدام في جودة نوعية حياة البشر ويضمن استدامة في أنماط الإنتاج
والاستهلاك والحد من تداعيات التلوث البيئي والتغيرات المناخية.



بناء الروح والعقل والجسد
من أجل إيجاد أجيال قادرة على الابتكار والابداع
والانجاز

الرؤية

1
بناء الانسان



- الهدف (1-1): التخفيف من الفقر
- الهدف (2-1): توفير فرص العمل اللائق والمحمي لجميع العاطلين
- الهدف (3-1): نظام تعليمي ذو جودة وشمول
- الهدف (4-1): نظام صحي ذو كفاءة وتغطية
- الهدف (5-1): توفير سكن لائق وإنهاء مشكلة العشوائيات

التربية والتعليم في خطة التنمية الوطنية 2018 – 2022

أولاً: التعليم قبل الجامعي : الأهداف النوعية (النتائج)

- ✓ الهدف الأول: زيادة نسبة الالتحاق
- ✓ الهدف الثاني : توفير الابنية والمستلزمات اللازمة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة
- ✓ الهدف الثالث: تحسين كفاءة النظام التعليمي
- ✓ الهدف الرابع: توفير الخدمات والمستلزمات التربوية لخلق بيئة مدرسية جاذبة.
- ✓ الهدف الخامس: تطوير التقنيات التربوية في تحديث المناهج الدراسية.
- ✓ الهدف السادس: تعزيز الدور التنموي للتعليم المهني
- ✓ الهدف السابع: تطوير استخدام الحوكمة الإدارية في المدارس
- ✓ الهدف الثامن: تطور الارشاد التربوي والاجتماعي والرعاية الصحية
- ✓ الهدف التاسع: تطور أساليب الاختبارات والتقويم المعتمدة
- ✓ الهدف العاشر: دعم مشاريع محو الامية للمناطق التي تضررت من الارهاب
- ✓ الهدف الحادي عشر : اعادة الحياة للمؤسسات التربوية التي تضررت من الارهاب
- ✓ الهدف الثاني عشر: تعزيز التماسك والقيم الايجابية في التعليم

الاهداف (النتائج)

ثانياً-التعليم الجامعي:

- الهدف الثالث عشر: تحسين التصنيف الدولي للجامعات العراقية
- الهدف الرابع عشر: تطوير الجانب الأكاديمي للجامعات العراقية
- الهدف الخامس عشر: تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص
- الهدف السادس عشر: إعادة اعمار وتأهيل الجامعات في المناطق المحررة

الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم 2021-2031

- **تهدف الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في العراق للفترة 2021-2031 إلى:**
- تحسين جودة التعليم وبالتالي تحسين رأس المال البشري
- دعم مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى التصنيف العالمي وتحسين جودة التدريس والتعلم والبحث داخل القطاع وخاصة من خلال دعم المؤسسات في السعي للحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي الدولي. وقد بدأت الجامعات العراقية مؤخراً بذل جهود واضحة لتحسين سمعتها وأدائها مع بدء ظهور أسمائها في التصنيفات الدولية مثل تصنيفات "QS Rankings" و"Webometrics" و"Round University Rankings" و"Times Higher Education World University".
- زيادة معدلات الالتحاق ضمن القطاع عن طريق تشجيع إنشاء مؤسسات أهلية للتعليم العالي ودعم نظام القبول الموازي.
- تحسين البنية التحتية داخل المؤسسات التعليمية خاصة المنشأة حديثاً وفي المناطق المحررة.
- توفير الدعم التقني والمالي للبحث العلمي، وتحسين تكنولوجيا المعلومات عبر المؤسسات، وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتشجيع التعاون الدولي والشراكات.

تم تصميم أنموذج محاكاة للوقوف على
الوضع الراهن لقطاع التعليم من قبل المعهد
الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو
ضمن اعداد الاستراتيجية الوطنية للتربية
والتعليم (2021-2031)

اهم فرضيات نموذج المحاكاة

هناك ثلاثة مؤشرات لتقدير الأموال المتوفرة لقطاع التعليم أثناء تنفيذ الاستراتيجية المرتقبة

- نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق الذي يعتمد على تخمينات صندوق النقد الدولي حتى عام **2026 (زيادة بمعدل 2.25%)**، يليه متوسط معدل نمو سنوي يبلغ **(3.3%)** تقديرياً حتى عام **2031**
- نسبة الإنفاق الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي مع افتراض انخفاض طفيف بنسبة **2.3%** عن القيمة لعام **2020** والبالغة **(42.3%)** لتستقر عند **(40%)** بحلول عام **2031**
- نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم والتدريب من الإنفاق الحكومي الإجمالي، والمتوقع أن تزداد للنفقات الجارية من **(12%)** لعام **2019** إلى حوالي **(17%)** لعام **2031**، وارتفاع الإنفاق الاستثماري من **(1%)** إلى حوالي **(7%)**
- في ظل هذه الفرضيات، فإن الإنفاق العام الإجمالي على التعليم والتدريب سيرتفع من **(9)** إلى **(20)** تريليون دينار عراقي

البيانات المالية من موقع مسح الميزانية المفتوح التابع لوزارة المالية لمراجعة الإنفاق العام من قبل البنك الدولي التي جرت في العام 2020

الخيارات الاستراتيجية

- إن زيادة التخصيصات المالية للتعليم وكفاءة استخدامها سيسمح بتوسيع استيعاب قطاع التعليم الحكومي. وقد يتخذ هذا التوسع أشكالاً مختلفة تعكس أولويات متنوعة. وبموجب مؤشرات التعليم الرئيسية لجميع مستويات التعليم للعام الدراسي الأساسي 2018-2019 والمؤشرات المتوقعة لعام 2031 تم اعداد سيناريو هين.
- السيناريو الأول يوضح تطور نظام التعليم العراقي حتى عام 2031 دون أي تغييرات رئيسة في السياسات.
- في حين يبيّن السيناريو الثاني تطويراً طموحاً ولكنه واقعي لنظام التعليم على مدى السنوات العشر القادمة، من خلال استثمارات استراتيجية تهدف إلى تحسين توفر التعليم وجودته ومعالجة عدم الكفاءة الداخلية في النظام التعليمي. ويتناول السيناريو الثاني أيضاً التحديات الرئيسية التي يعكسها تحليل الموقف التعليمي كونه مستوحى من أولويات الاستراتيجية الوطنية 2021-2031 وسياسات التنمية الرئيسية للحكومة العراقية.

- اذ يقترح السيناريو الثاني متابعة التطورات الرئيسية الاتية في السياسة العامة:-
- زيادة الاستعداد المدرسي بين طلبة التعليم ما قبل الابتدائي من خلال زيادة الالتحاق بالمدارس عبر زيادة حصة التعليم الحكومي من رياض الأطفال، والتي ستظل مع ذلك صغيرة.
- ضمان تخرج جميع الطلبة من التعليم الابتدائي بحلول عام 2027.
- توسيع التعليم المهني في المرحلة الإعدادية لاستيعاب عدد أكبر بكثير من الطلبة الذين يمكنهم دخول سوق العمل بعد إكمال الصف الثاني عشر (السادس الاعدادي) أو الحصول على التدريب الفني في التعليم العالي، مع مراعاة احتياجات الاقتصاد الوطني.
- استقرار عدد الطلبة في التعليم العالي، مع الحفاظ على مستويات عالية من التعليم الخاص وتوجيه المزيد من الطلبة نحو المجالات التي يتطلبها سوق العمل.
- تحسين ظروف التدريس والإشراف من خلال تقليل متوسط عدد الطلبة لكل معلم في جميع القطاعات الفرعية باستثناء التعليم المهني.

- سيتم تخصيص الأموال لتنفيذ عدة برامج تهدف إلى:
- الحد من التباينات بين المتعلمين وزيادة التسجيل خاصة بين البنات والمتعلمين المتأثرين بالحروب والنزوح والفقير.
 - توفير رعاية أفضل للأطفال ذوي الإعاقة كجزء من أجندة إدماجهم في قطاع التعليم.
 - تحسين جودة التعليم من خلال الإدارة المستندة إلى المدرسة.
 - تحسين الحوكمة في الإدارة والرقابة في جميع مستويات إدارة التعليم لرفع القيمة مقابل المال ورفع أداء القطاع.

تتضمن هذه البرامج ، الارتقاء ببرنامج التغذية المدرسية ليشمل جميع تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية، والأطفال الأكثر ضعفاً الذين يرتادون رياض الأطفال، وتوزيع منح مدرسية لجميع رياض الأطفال الحكومية والمدارس الابتدائية والثانوية، وتوفير المنح الدراسية في المرحلة الإعدادية، والتعليم العالي وكذلك للكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية (3 كتب للتلاميذ من الروضة حتى الثالث الابتدائي، وسبعة كتب لكل طالب من الصف الرابع إلى الصف السادس)، والمستوى المتوسط (5)، والمستوى الإعدادي (5)، ومجموعة من المواد الدراسية للتعليم المهني. سيتم تحديد النطاق الدقيق لهذه البرامج ومحتواها ونتائجها المتوقعة في الخطط التنفيذية التي أمدها ثلاث سنوات والمنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية 2021-2031.

و بموجب السيناريو الثاني ، تفترض
الاستراتيجية أن الإنفاق الحكومي الإجمالي
على التعليم سيرتفع من 11 تريليون دينار
عراقي لعام 2019 (حوالي 10٪ من الإنفاق
الحكومي) إلى حوالي 20 تريليون دينار
عراقي لعام 2031 (15٪ من الإنفاق
الحكومي الإجمالي)

بموجب السيناريو الثاني فان النمو المتوقع لنسبة الانفاق على التعليم للسنوات من 2019 الى 2031 كما في الجدول الاتي:

2031	2029	2027	2025	2023	2021	2019	
17.5%	16.6%	15.7%	14.8%	13.9%	13.0%	12.1%	النفقات المتكررة
7.5%	6.4%	5.3%	4.3%	3.2%	2.1%	1.0%	النفقات الاستثمارية
15.0%	14.4%	13.8%	13.2%	12.7%	12.3%	9.7%	النفقات الكلية
						10,79	
20,611	17,876	15,495	13,428	11,523	9,639	5	الكلية بالمليار دينار عراقي
6.0%	5.6%	5.1%	4.8%	4.4%	4.1%	4.1%	% من الناتج المحلي الإجمالي

اجمالي النفقات المتكررة والرأسمالية الكلية حسب القطاع الفرعي من سنة 2021 ولغاية 2031 بالمليار دينار عراقي (الزيادة الأكبر في النفقات المتكررة هي في التعليم المهني).

2031	2029	2027	2025	2023	2021		
261	237	214	190	167	144	متكررة	رياض الأطفال
110	79	59	45	35	28	رأسمالية	
371	316	272	235	202	172	الكلي	
6,052	5,846	5,654	5,469	4,936	4,517	متكررة	<u>التعليم الابتدائي</u>
624	576	538	507	565	591	رأسمالية	
6,675	6,422	6,193	5,976	5,502	5,108	الكلي	
3,042	2,847	2,637	2,376	2,045	1,762	متكررة	<u>التعليم المتوسط</u>
302	292	307	366	345	250	رأسمالية	
3,344	3,140	2,944	2,741	2,390	2,012	الكلي	
1,429	1,422	1,350	1,280	1,185	1,057	متكررة	<u>التعليم الإعدادي</u>
149	203	184	165	190	98	رأسمالية	
1,578	1,624	1,534	1,445	1,376	1,156	الكلي	

1,315	1,016	753	544	384	366	متكررة	<u>التعليم المهني</u>
120	102	90	71	-	169	رأسمالية	
1,435	1,118	843	615	384	535	الكلي	
7,725	6,168	4,897	3,888	3,098	2,588	متكررة	<u>التعليم العالي</u>
258	156	87	43	18	5	رأسمالية	
7,982	6,323	4,984	3,931	3,116	2,593	الكلي	
226	191	157	122	88	53	متكررة	<u>التعليم غير الرسمي</u>
17	17	17	17	17	17	رأسمالية	
243	208	174	139	105	70	الكلي	
20,049	17,726	15,661	13,869	11,903	10,487	متكررة	<u>الإنفاق الكلي</u>
1,579	1,425	1,282	1,214	1,171	1,158	رأسمالية	
21,629	19,151	16,943	15,083	13,074	11,645	الكلي	

التعليم ما قبل الابتدائي

من المتوقع أن يصل عدد سكان العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات إلى زهاء 2.7 مليون نسمة بحلول عام 2031. ويتوقع السيناريو الثاني نموا كبيرا في الاستثمار الحكومي في التعليم قبل الابتدائي، وإن كان ذلك من مستوى منخفض للغاية.

التعليم الابتدائي

من المتوقع أن يصل عدد سكان العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 سنة إلى قرابة 7 ملايين نسمة بحلول عام 2031. وبحسب السيناريو الثاني، من المتوقع تحقيق التغطية الشاملة للتعليم الابتدائي (أي أن جميع الأطفال في العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 عاما يكملون حلقة كاملة مدتها 6 سنوات) بحلول عام 2023. ولكن سيتطلب ذلك استراتيجيات فعالة لمعالجة عدم الكفاءة الداخلية التي تعيق تخرج الطلبة من التعليم الابتدائي، بما في ذلك نسب الرسوب العالية، وانخفاض نسب تسجيل البنات وأطفال الريف والفقراء، وارتفاع النسب العامة للأطفال خارج التعليم. كما إن فائض المعلمين ينعكس في ارتفاع نسبة المعلمين للصفوف، وارتفاع تكاليف الرواتب والأجور بشكل عام، وعدم كفاءة توزيع المعلمين، مما يؤدي إلى المزيد من القصور

التعليم المتوسط

من المتوقع أن يصل عدد سكان العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 سنة إلى حوالي 3 ملايين نسمة بحلول 2031. تم إعداد السيناريو الثاني على افتراض أن حوالي 80% من الطلبة الذين يتخرجون من الدراسة الابتدائية يواصلون تعليمهم المتوسط وأن جميع الطلبة يتخرجون من الدراسة المتوسطة بحلول 2027 مقارنة بـ 57% فقط لعام 2019

التعليم الاعدادي

من المتوقع أن يصل عدد سكان العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة إلى حوالي 3 ملايين نسمة بحلول 2031. واعتباراً من عام 2019، يلتحق فقط نصف الطلبة الذين تخرجوا من التعليم المتوسط بالتعليم الإعدادي. ويبين السيناريو الثانيسب الانتقال من الصف التاسع (الثالث المتوسط) إلى الصف العاشر (الرابع الإعدادي) بحلول 2031 لكل من المسارين الأكاديمي والمهني، مما يسمح لحوالي 75٪ من الطلبة بدخول التعليم الإعدادي. ويمكن تحقيق ذلك إذا ازداد الاستثمار في التعليم المهني بحيث يختار 20٪ من الطلبة من بين مسارات التعليم المهني الستة المتاحة في الصف العاشر بحلول 2031 مقارنة بنحو 6٪ في عام 2019، والهدف هنا هو تقديم بديل للتخصصات الأكاديمية يستقطب الطلبة، والسماح للطلبة إما بدخول سوق العمل بمجرد تخرجهم من الصف الثاني عشر (أي السادس المهني) أو مواصلة دراساتهم في الجامعات الفنية والأكاديمية

التعليم العالي

بعد الزيادات الكبيرة في التسجيل والتخرج من التعليم قبل الجامعي، من المتوقع أن يتضاعف كثيرا الالتحاق بالدراسات الجامعية في التعليم العالي. ففي عام 2020، تم قبول حوالي 93% من خريجي الصف السادس الاعدادي الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، وتم قبول 27% من هؤلاء في الكليات الخاصة. إذا استمر هذا التوجه حتى 2031 مع الأخذ بالاعتبار النمو السكاني البالغ 2.3%، فلا بد لمؤسسات التعليم العالي الحكومية من استيعاب حوالي 3 أضعاف عدد الطلبة بحلول 2031 (أكثر من 530.000 طالب مقارنة بحوالي 182.000 طالب في 2019). ونظرا للقيود المالية والفنية التي تواجهها الجامعات الحكومية مع مستويات القبول الحالية، يقترح السيناريو الثاني خفض معدل القبول إلى 70% لتقليل عدد الطلبة إلى 417.000 بحلول 2031. ويمكن القول إنه من خلال زيادة أعداد المقبولين بالتعليم الاعدادي المهني، والذي يوفر للطلبة مهارات لدخول سوق العمل، لن يتوجه جميع الخريجين (100%) من الصف السادس الاعدادي المهني لدخول التعليم العالي

التوجهات التّتموية المستقبلية لاستراتيجية الموازنة للاعوام (2024-2022)

التعليم العالي محركاً قوياً لبناء مجتمع افضل وخلق قوة عاملة لسوق عمل كفوءة ومنتجة

- تعزيز ربط الخدمات التعليمية بالتوزيع السكاني وفق اولويات الحاجة والفجوة المكانية واعطاء الاولوية لبناء وتأهيل المدارس ، بالتركيز على المدارس المهنية في المناطق الفقيرة
- توفير بنى تحتية تعليمية مرنة ومستجيبة للتعليم عن بعد (الرقمية) من خلال وضع خطة لتعزيز الخدمات التعليمية في المحافظات باستخدام التقنيات الرقمية لتقديم الخدمة عن بعد

تكملة :التعليم العالي محركاً قوياً لبناء مجتمع افضل وخلق قوة عاملة لسوق عمل كفوءة ومنتجة

- ضمان جودة التعليم عن بعد ورفع مستوى تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية والطلبة والتركيز على ترصين التعليم الاهلي
- زيادة التخصصات لقطاع التربية والتعليم لتطوير التعليم الافتراضي
- وضع معايير لجودة التعليم الإلكتروني وتقويمه لضمان استمرار تطوير المادة العلمية ومحتواها في المحاضرة الإلكترونية

تكملة :التعليم العالي محركاً قوياً لبناء مجتمع افضل وخلق قوة عاملة لسوق عمل كفوءة ومنتجة

- تنفيذ برنامج موسع للتدريب الميداني على البدائل الرقمية للملاكات التعليمية وزيادة اعداد المراكز التدريبية وضمان انتشارها الجغرافي لتأهيل وتدريب جميع الملاكات والطلبة في المدارس والجامعات والكليات والمعاهد
- زيادة الاستثمار في التعليم من خلال التوسع الافقي في الجامعات الحكومية الحالية لتواكب الزيادة الكبيرة في عدد الطلبة

شُكْرًا لِإِصْفَائِكُمْ

